تحرك عاجل

مخرج إيراني مسجون على وشك تنفيذ حكم الجلد فيه

في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، سُجن المخرج الإيراني كيوان كريمي، بعد أن استُدعي ليبدأ في قضاء مدة الحكم بسجنه. كما قد أخبرته السلطات باعتزامها تنفيذ الحكم بجلده 223 جلدة. ويُعتبر كيوان كريم من سجناء الرأي.

في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، بدأ المخرج الإيراني **كيوان كريمي**، الذي ينتمي للأقلية الكردية في إيران، تنفيذ مدة الحكم بسجنه. فعلى الرغم من أنه لم يتلق أي استدعاءٍ رسمي محرر، قام "مكتب تنفيذ الأحكام" بالاتصال به منذ فبراير/شباط 2016 بصورة متكررة، آمرًا إياه بتسليم نفسه إلى سجن إيفين بطهران للبدء في تنفيذ الحكم؛ ثم أخبرته السلطات بأنها ستُنفذ الحكم بجلده 223 جلدة.

وكان قد أُفرج عن كيوان كريمي مؤقتًا منذ ديسمبر/كانون الأول 2013، حيث حصل على خطابٍ من أطباء، يقر بأن والدته تخضع لعلاج السرطان، بما في ذلك العلاج الكيميائي، حيث تمنى كيوان كريمي إلى ألا تستدعيه السلطات لتنفيذ الحكم بسجنه قبل أن تكمل والدته دورة علاجها. وكان يرغب أيضًا في البقاء طليقًا لأطول مدة كي ينتهي من فيلمه الأخير.

ففي 14 ديسمبر/كانون الأول 2013، أُلقي القبض على كيوان كريمي ، ثم احتُجز لمدة 12 يومًا في الحبس الانفرادي بالقسم 2 أ في سجن إيفين، الذي يقع تحت سيطرة "الحرس الثوري،" دون أن يُتاح له الاتصال بمحام، وذلك قبل الإفراج عنه بكفالة. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2015، حكم عليه بالسجن لمدة ستة أعوامٍ بتهمة "إهانة المقدسات الإسلامية،" والجلد 223 جلدة بتهمة "الحض على إقامة علاقات غير شرعية لا تصل إلى الزنا،" وذلك عقب محاكمةٍ جائرة أمام "محكمة ثورية" بطهران. ووُجهت له التهمة الأولى على خلفية مقطع موسيقي مصور عثرت عليه السلطات على القرص الصلب الخاص به، بينما وُجهت التهمة الثانية بسبب "مصافحة" صديقته الشاعرة "التي لم تغط رأسها أو عُنقها" و"التواجد معها تحت سقف واحد." وفي 20 فبراير/شباط 2016، علم كيوان كريمي بأن محكمةً للاستئناف قد

أيّدت الحكم بجلده، وحكمت بوجوب قضاءه عامًا واحدًا من مدة الحكم بسجنه ستة أعوامٍ، بينما أوقفت تنفيذ مدة الخمسة أعوامٍ المتبقية من مدة الحكم، شريطة التزامه "بحسن السلوك."

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالفارسية أو الإنكليزية أو العربية أو الفرنسية أو الإسبانية أو بلغة بلدكم، على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات الإيرانية إلى أن تُفرج عن كيوان كريمي، فورًا ودون قيد شرط، إذ أنه يعد سجين رأي، سُجن لمجرد ممارسة حقه في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والانضمام إليها؛
- دعوة السلطات إلى أن تتيح له، في الوقت الحالي، إمكانية الاتصال بصفة منتظمة بأسرته ومحامٍ من اختياره، وأن تُوفر له أي رعاية طبية قد تطلبها حالته؛
- حث السلطات على أن تلغي أحكام الجلد، حيث أنها تُمثل انتهاكًا للحظر المُطلق للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقاب القاسية واللاإنسانية والمهينة، بموجب القانون الدولي؛
- حث السلطات على أن تنهي حملتها ضد التعبير الفني، وأن تحمي الحقوق في الخصوصية، وحرية التعبير وتكوين الجمعيات والانضمام إليها، المنصوص عليها في المواد 17 و19 و21 و22 من "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية،" والذي تشكل إيران دولة طرف فيه.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 12 يناير/كانون الثاني 2017 إلى الجهات التالية:

رئيس السلطة القضائية

صاحب السعادة آية الله صادق لاريجاني

القائد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران

سماحة القائد الأعلى آية الله سيد علي خامنئي

ويُرجى إرسال نسخٍ إلى:

رئيس جمهورية إيران الإسلامية

السيد حسن روحاني

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك. وفي حال عدم وجود أي سفارة إيرانية ببلادكم، يُرجى إرسال الرسالة عبر البريد إلى بعثة جمهورية إيران الإسلامية الدائمة لدى الأمم المتحدة على عنوان: The Permanent Mission of the Islamic Republic of Iran to the United Nations, 622 Third Avenue, 34th Floor, New York, NY 10017, USA

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

هذا هو التحديث الثاني للتحرك العاجل رقم: UA 19/16. لمزيد من المعلومات، أنظر:

https://www.amnesty.org/en/documents/MDE13/3528/2016/en/

تحرك عاجل

مخرج إيراني مسجون، على وشك تنفيذ حكم الجلد فيه

معلومات إضافية

في 14 ديسمبر/كانون الأول 2013، اعتقل عناصر "الحرس الثوري" كيوان كريمي، واحتجزته لمدة 12 يومًا داخل الحبس الانفرادي بالقسم 2 أ في سجن إيفين، دون أن يُتاح له الاتصال بمحام. كما سُمح له بإجراء مكالمة هاتفية وجيزة لأسرته فقط بعد مرور أسبوع على احتجازه، إلا أنه لم يُسمح له بإخبارهم عن اعتقاله أو مكان احتجازه؛ ثم أُفرج عنه بكفالة بعد 12 يومًا. وفي 11 مايو/أيار 2014، بدأت محاكمة كيوان كريمي، أمام الفرع 28 من "المحكمة الثورية" بطهران، وانتهت في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015، حيث استمرت محاكمته لسبع جلسات استماع، استغرقت مدة كلٍ منها ما يقرب من 15 إلى20 دقيقة. وكان محاميه حاضرًا أثناء الجلسات، لكن على ما يبدو أن المحكمة لم تمنحه الوقت الكافي لتقديم دفاعه. وبالإضافة إلى ذلك، ارتكبت المحكمة مخالفات في إدانتها لكيوان كريمي وحكمها عليه؛ كما كان يواجه كيوان كريمي تهمة "نشر دعاية مناهضة للنظام" على خلفية إخراجه لفيلم "نوشتن روي شهر" ("كتابة عن المدينة") في 2012، الذي يركز على الكتابات على الجدران في شوارع طهران، إلا أن هذه التهمة لم ترد قط في القرار النهائي للمحكمة. وبدلاً من ذلك، أوقع الحكم النهائي عليه عقوبة السجن لمدة ستة أعوامٍ بتهمة "إهانة المقدسات الإسلامية،" التي لم تخبره السلطات بها إلا عند انعقاد الجلسة الأخيرة من محاكمته. وانعقدت جلسته أمام محكمة للاستئناف، التي حضرها ممثلو أجهزة الأمن والاستخبارات، في 23 ديسمبر/كانون الأول 2015.

يُذكر أن كيوان كريمي قام بإخراج 12 فيلمًا، يتضمنون أفلامًا وثائقية وروائية. ونال فيلم" الحدود الهشة" الذي أخرجه جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير لسنة 2013 في مهرجان بيروت الدولي للسينما، حيث يركز الفيلم على قضية تهريب الوقود المدعَّم من إيران إلى العراق الذي يقوم به قطاعٌ فقيرٌ من المجتمع الكردي في إقليم كردستان الغربي. كما عُرِضَ أيضًا فيلم "مغامرة زوجين،" الذي أخرجه، في مهرجانات فرايبورغ وسان سيباستيان وزيورخ السينمائية.

ويعد كيوان كريمي واحد من بين عدد من الفنانين الذين اعتُقلوا وأُدينوا بارتكاب جرائم، بسبب أنشطتهم الفنية السلمية. ويتضمن هؤلاء الفنانون الموسيقي مهدي رجبيان وشقيقه المخرج حسين رجبيان؛ المحكوم على كلٍ منهما بالسجن لمدة ستة أعوامٍ؛ حيث اعتُقلا، إلى جانب موسيقي آخر يُدعى يوسف عمادي في أكتوبر/تشرين الأول 2013. وأثناء اعتقالهم الثلاثة على يد عناصر "الحرس الثوري،" في 5 أكتوبر/ تشرين الأول 2013، قاموا بشل حركتهم بمسدسات الصعق الكهربائي، وعصبوا أعينهم؛ واحتُجز الثلاثة في مكانٍ مجهول، لمدة 18 يومًا بعد ذلك. وتعرضا للتعذيب بما في ذلك تعرضهما للصعق بالصدمات الكهربائية، على حد قولهما. واحتجزا لمدة شهرين داخل الحبس الانفرادي في القسم 2 أ من سجن إيفين. وأُفرج عنهما بكفالة في ديسمبر/كانون الأول 2013. وعقب محاكمة جائرة في إبريل/نيسان 2015، أُدينا بـ"إهانة المقدسات الإسلامية" و"نشر دعاية مناهضة للنظام" والقيام بـ"أنشطة سمعية وبصرية غير قانونية،" وتستند التهم المنسوبة إليهما إلى أعمالهما الفنية، التي تتضمن فيلم تسجيلي أخرجه حسين رجبيان، يتناول حقوق المرأة في الطلاق في إيران، وقيام مهدي رجبيان بتوزيع تسجيلات موسيقية غير مرخصة لمغنيين إيرانيين من خارج البلاد، بعضٍ منهم تتسم أشعارهم ورسائلهم بطبيعة سياسية أو تتناول محظورات، أو تعتبرها السلطات الإيرانية "غير إسلامية" أو "منحرفة" أو "معادية للثورة." وأُوقف تنفيذ ثلاثة أعوامٍ من مدة الستة أعوامٍ من الحكم بسجنهم لاحقًا في الاستئناف، شريطة التزامهما "بحسن السلوك." وبدآ في قضاء فترات سجنهما في 4 يونيو/حزيران 2016، كما أضربا مرتيَن عن الطعام، احتجاجًا على سجنهما وعدم توفير الرعاية الطبية لهما.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2016، أطلقت منظمة العفو الدولية والفرقة الموسيقية الإيرانية الشهيرة "كيوسك" حملة مشتركة لحشد الجماهير في أنحاء العالم، لزيادة التوعية بحملة القمع الموجهة ضد الفنانين، بمن فيهم من موسيقيين ومخرجين، في إيران، ولغمر السلطات الإيرانية بالرسائل الداعمة للفنانين المسجونين في إيران. وأفضت الحملة عن إصدار أحكامٍ قاسية بالسجن والجلد بحق فنانين، وصُموا بأنهم مجرمون، لمجرد ممارستهم السلمية لحقوقهم في حرية التعبير من خلال الفن، بما يتضمن من الموسيقى وصنع الأفلام. انظر البيان الصحفي لمنظمة العفو الدولية: "إيران: موسيقيون ونشطاء يبدأون حملةً لإطلاق سراح الفنانين المسجونين،" في 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2016/11/iran-musicians-and-activists-launch-campaign-to-free-jailed-artists/.

الاسم: كيوان كريمي

النوع: ذكر